

المفصل في صنعة الإعراب

زيد وما رأيت الا زيدا وما مررت الا بزيد والمشبه بالمفعول منها هو الأول والثاني في احد وجهيه وشبهه به لمجيئه فضلا وله شبه خاص بالمفعول معه لأن العامل فيه بتوسط حرف . حكم غير .

وحكم غير في الإعراب حكم الأسم الواقع بعد إلا تنصبه في الموجب والمنقطع وعند التقديم وتجيز فيه البدل والنصب في غير الموجب وقالوا إنما عمل فيه المتعدي لشبهه بالطرف لإبهامه .

الشبه في المعنى بين إلا وغير .

واعلم أن إلا وغيرا يتقارضان ما لكل واحد منهما فالذي لغير في أصله أن يكون وصفا يمسه إعراب ما قبله ومعناه المغايرة وخلاف المماثلة ودلالتة عليها من جهتين من جهة الذات ومن جهة الصفة تقول مررت برجل غير زيد قاصدا إلى ان مرورك كان بإنسان اخر او بمن ليست صفته صفته وفي قوله D (لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير اولي الضرر والمجاهدون في سبيل الله) (الرفع صفة للقاعدون والجر صفة للمؤمنين والنصب على الاستثناء ثم دخل على الا في الاستثناء وقد دخل عليه إلا في الوصفية .

وفي التنزيل (لو كان فيهما الهة الا الله لفستأ) اي غير الله ومنه قوله .

(وكل اخ مفارقة اخوه ... لعمر ابيك الا الفرقدان)